الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

15 أبريل 2026 07:31 صباحا

مليار دولار من البنك الدولي للدول المتضررة من الحرب 100

قال رئيس البنك الدولي أجاي بانجا يوم الثلاثاء إن البنك قد يتمكن من جمع ما يتراوح من 80 إلى 100 مليار دولار تقريبا، وهو ما يتجاوز 70 إلى 15 شهرا لتمويل الدول المتضررة بشدة من تداعيات الحرب في الشرق الأوسط خلال ملياردولار قدمها البنك خلال جائحة كوفيد-19.

وأوضح بانجا أن التمويل يشمل ما يتراوح من 20 إلى 25 مليار دولار يمكن للدول الاستفادة منها عبر نافذة الاستجابة للأزمات، التي تتيح لها الحصول على ما يصل إلى عشرة بالمئة من التمويل المعتمد ضمن البرامج القائمة، بينما يمكن توجيه برامج قائمة خلال نحو ستة أشهر توفير 30 إلى 40 مليار دولار أخرى من خلال إعادة.

أدلى بانجا بهذه التصريحات على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، وتعكس إدراكا متزايدا للأثر الهائل الذي تحدثه الحرب بالفعل على النمو العالمي والتضخم، مع ترجيح أن تكون الدول النامية الأكثر تضررا.

ارتفاع أسعار الطاقة

وخفض صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء توقعاته للنمو العالمي بسبب ارتفاع أسعار الطاقة الناجم عن الحرب، مقدما احتمالات تتضمن جميعها انخفاضا في النمو وارتفاعا في التضخم.مجموعة

وأشار الصندوق إلى أنه لولا الحرب، لكان رفع توقعاته للنمو 0.1 نقطة مئوية إلى 3.4 بالمئة. وأضاف بانجا أنه في حال استمرار الحرب لفترة أطول، فسيتعين على البنك اللجوء إلى ميزانيته العمومية وموارده المتاحة لإيجاد تمويل إضافي للوصول إلى المبلغ المطلوب الذي يتراوح من 80 إلى 100 مليار دولار. وسيضاف ذلك إلى الإقراض المعتاد للبنك.

وقال «أحاول إنشاء مجموعة أدوات ذات قدرة على الاستجابة المتدرجة، وفق تطورات الوضع، للتمكن على الأقل من(توفير الدعم الكافي لفعل شيء (في سبيل مواجهة تداعيات الحرب».

وأكد بانجا أن استقرار سوق الطاقة سيستغرق وقتا، حتى لو انتهت الحرب ولم يعد هناك أي ضرر هيكلي في البنية التحتية للطاقة.

• التعافي السريع!

وكان بانجا التقى برئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول ومديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا يوم الاثنين.

وقالت جورجيفا، في تصريحات منفصلة خلال الفعالية نفسها، إن الاقتصاد العالمي لا يزال بإمكانه التعافي سريعا من صدمة حرب الشرق الأوسط إذا انتهت خلال الأسابيع المقبلة، لكن الوضع سيزداد سوءا إذا استمرت طوال فصل الصيف.

وأضافت جورجيفا أن صندوق النقد يجري محادثات مع الدول المتضررة بشدة من ارتفاع أسعار الطاقة واضطرابات سلاسل التوريد لمناقشة احتياجاتها المالية.

وحث كل من بانجا وجورجيفا الدول على التركيز على تدابير محددة الأهداف ومؤقتة لتخفيف وطأة ارتفاع أسعار الطاقة وتجنب دعمها على نطاق أوسع والذي قد يؤدي في النهاية إلى زيادة التضخم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©